

قصة قارون 40 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:34

النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة قارون والمشهد الاخير والمقطع الاخير من هذه القصة وكنا عند قول الله عز وجل فخرج على قومه في زيته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا - 00:00:54

لنا مثل ما اوتى قارون. انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم سوء الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. كان اخر مشهد وقفنا عنده مشهد - 00:01:14

التبرج والخروج في الزينة الظاهرة والوصول لقمة الطغيان. والاستغناء والبتر والاشر وال الكبر والاستعلاء من قارون. خرج ليفتتن الناس وليطغى عليهم بما معه من كنوز واتباع وقوه ووجاهه وابهه خرج ليفسد في الارض. وعند اعلى نقطة طغيان بيكون نزول العقوبة من الله - 00:01:34

عزيز الجبار القوي القدير سبحانه وتعالى ان الناس انقسموا الى قسمين عامة الناس اللي اولويتهم الاولى الدنيا فتنوا واهتزت قلوبهم وتحركت نفوسهم ونقطت السننهم يا ليت لنا مسل ما اوتى - 00:02:14

وقالوا عنه انه ذو حظ عظيم. ولكن دائما هناك قلة من المصلحين قال الله عز وجل عنهم وقال الذين اوتوا العلم والعلم اللي هو العلم النافع الوحي العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله وسننه واقداره. العلم بالشريعة واحكامها. العلم - 00:02:44 النفس وافاتها وعيوبها العلم بالشيطان ومكائد وطرائقه. العلم بالدنيا وحقارة وخستها والعلم بالآخرة وقدرها ونفاستها. اوتوا العلم وده فضل ربنا سبحانه وتعالى. ودي من اشرف المنازل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

ان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. فتخيل القيمة بقى العلماء الربانيون والانسان لا يكون ربانيا حتى يعلم ثم يعلم بما يعلم ثم يدعو الناس ويعلهم ما تعلم - 00:03:44 اما هزا يدعى في السماء عزيما كما في الاسر اللي رواه مالك رحمه الله في الموطأ ان من علم عمل بما علم ثم علم يدعى في السماء عزيما. دول الربانيين دول مصلحون بهؤلاء تستدفع - 00:04:14

وبهؤلاء تستمطر النعم. طائفة ثبتوا امام الفتنة. وكما يذكر ابن كثير الله ان الله عز وجل يحب البصر النافذ عند وقوع الشبهات والعقل الكامل عند حلول الشهوات الفتنة نوعين فتن شهوات وشبهات شبهات اللي هي فساد في التصور والعقل والمنهج والدين - 00:04:34 فده ربنا سبحانه وتعالى يحب البصر النافذ العلم اللي يستشف به الانسان الفتنة قبل ان تأتي. ويحب العقل الكامل والوافر عند وقوع الشهوات ايه اللي يدخل الانسان يقع في الشهوات المحرمة؟ الخمر المخدرات الفواحش - 00:05:04

قتل ذهاب العقل زهاب العقل. المهم الطائفة دي وقال الذين اوتوا العلم ويلكم. ويلكم ديت يعني آآ جعل الله ويلكم او انزل الله بكم ويلكم او الزمكم ويلكم. يبقى منصوبة على المفهومية. وليكم يعني هالك لكم. ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. سبحانه - 00:05:24

الله لا يعدون الناس بشيء في الدنيا ثواب الله يعني ما اعده الله عز وجل في الآخرة في الجنة في دار كرامته خير مما ترون. النبي

صلى الله عليه وسلم لما رأى الصحابة يتعجبون من بعض - 00:05:54

بنلين بعض آآ الدبياج والحرير. قال اتعجبون من هذه؟ لمنديل سعد في الجنة خير من هزه. سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه.

تعجبوا من من الحرير والدبياج والجاجات ديت للزينة ديت - 00:06:14

يعني والآخرة خير وابقى. والآخرة عند ربكم للمتقين الدنيا في الآخرة تساوي ايه؟ لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان يلوم آآ

المؤمنين ويستحثهم. قال يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انشروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض. ارضيتكم بالحياة الدنيا من

الآخرة؟ فما ماتع - 00:06:34

الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. فما ماتع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. ويلكم ثواب الله خير لمن من امن وعمل صالحا. اليمان ما

وقر في القلب وصدقه العمل. لمن امن ايقن قلبه وامتنع - 00:07:04

تصديقا ويعينا وامتلا بمعاني اليمان والانقياد والاستسلام لله عز وجل. وظهر اثر ذلك على الجوارح علما عملا صالحا ويلكم ثواب الله

خير لمن امن وعمل صالحا. الشیخ السعید رحمه الله بیحیب فائدة لطیفة جدا - 00:07:24

يقول سواب الله في الدنيا من محبته والانس به من محبته والانس به والرضا عنه وما يقع في القلب من الطمأنينة والرضا الحياة

الطيبة خير مما فيه قارون ولذلك كان آآ بعض السلف يقول طيلوا عن ابراهيم ابن ادهم وعن غيره نحن في لزة - 00:07:44

لو علمها الملوك وابناء الملوك لجالدون عليها بالسيوف. مين اللي قال لكم ان هو قارون ده متنعم اه الصورة الظاهرة صورة الابهة

والواجهة لكن هزا القلب من يملكه الله سبحانه وتعالى. من يملك - 00:08:14

ان يسعد هزا القلب. الله سبحانه وتعالى. عادي جدا يبقى معه كل موجبات الاستعلاء والطغيان والعلو لكنه كثيير حسیر يعيش عیشة

ضنکا. سبحان الله! واظن ان هذا الامر مضطرب وقد رأينا - 00:08:34

كثييركم سواب الله خير. ده بقول لك ده فيه في الدنيا كمان سواب احنا مش واحدين بالنها منه. سواب الحياة الطيبة حياة القلب

بمعرفة الله ومحبته والانس به والرضا عنه سبحانه وتعالى. حياة - 00:08:54

مستوى تاني خالص مش النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلات من كن فيه وجد حلاوة اليمان وجد بهن حلاوة اليمان يعني في ناس

هتتدوّق حلاوة اليمان قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم اليمان. يعني في ناس عايشة في مستوى تاني. من نعيم الدنيا. بس هم

مش حاسين الغافل مش حاسس بالمعنى ده - 00:09:14

ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون. لا يلقاها يعني لا يلقى وهذه الكلمات لا يفهمها ولا يتقبلها ولا يوفق للعمل

بها الا الصابرون. وقيل لا - 00:09:34

طه يعني لا يلقى الجنة الا الصابرون الذين صبروا والذين صبروا ابتعاء وجه ربهم واقاموا الصلاة ما رزقناهم ينفقون. الصبر بمعانیه

المختلفة. وهنا يأتي مشهد الختام من هذه القصة قال الله عز وجل فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فتة ينصرونه من دون

الله - 00:09:54

وما كان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويك ان ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. لولا ان من الله علينا

لخسف بنا؟ ويك انه لا يفلح الكافرون. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 00:10:24

والعقوبة للمتقين. عندما تبلغ الزينة والطغيان زروته وتهافت امامهم النفوس وتتهاول ارواح المنكهة الممزقة من اصوات الطغيان ادي

هنا تتدخل او يأتي رحمة الله سبحانه وتعالى تأتي رحمة الله سبحانه وتعالى. رحمة الله - 00:10:54

قلقان يهلك مسل هزا القارون. لئلا يفتن الناس. لتنزاح الغشاوة من على اعينهم لتنستيق ضمائرهم لتبصر قلوبهم حقيقة الامر. سبحان

الله! الله عز وجل يقول ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون -

00:11:24

ولبيوتهم ابوابا ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتکئون وزخرفا. وان كل ذلك لما ماتع الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين. ولو لا ان

يكون الناس امة واحدة اي في الكفر. ناس تكفر ويتأسى بعضهم ببعض في الكفر - [00:11:54](#)

لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة. السقف تبقى فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسرر كل دyi من فضة. وزخرفة اي ذهب. طيب وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين. الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب - [00:12:14](#)

كلا نمد هؤلاء وهموئاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. الله عز وجل يعطي الدنيا من تحب من لا يحب كلا نمد هؤلاء وهموئاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. اما الاخرة فاختص - [00:12:44](#)

اهله والآخرة عند ربك للمتقين. بس. لانها عطية شريفة لا يستحقها الا الطيبون طيب تحطم الكبراء والغافر في لحظة فخسفنا به وبداره الارض فخسفنا به وبداره الارض خسفنا به الهاه عايدة على مين؟ على قارون والخسف معناه شق - [00:13:04](#) الارضي وتسيخ او سوخ في الارض يغور في الارض. ينزل في الارض فخسفنا به يبقى هو نزل في الارض. وبداره والدار البناء والفناء وما فيه من كنوز - [00:13:34](#)

وما فيه من خدم وحراس وحشم فخسفنا به وبداره في لحظة فين قارون؟ قارون العذاب. اخذه العذاب. حديث آآ في البخاري ابو هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه - [00:13:54](#) مرجل جمته. الجملة اللي هي الشعر اللازلى لحد الایه؟ اه اه نهاية العنق كده. اذ خسف الله به لحد الازن. اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة. يعني ايه - [00:14:24](#)

يعني بينما رجل اصابه العجب. امتنأ نفسه تعااظم. ينظر في كمالاته. وينظر نفسه بعين الكمال يلبس حلة. الحلة اللي هو ايه؟ آآ ازار ورداء يعني ملبس من قطعتين. تعجبه مرجل جملته سرح شعره وتسريح الشعر ما فيش مشكلة بالعكس ده فيه حديث من كان له شعره فليكرمه. لكن هنا فيه معنى - [00:14:44](#)

العقلاء والكبار اذ خسف الله به. والخسف قلنا ذهاب الشيء في الارض ان يغور في الارض. فهو يتجلجل الى يوم القيمة يتجلجل يعني يغوص ويتحرك ويضطرب ويسيخ في الارض الى يوم القيمة عذابا - [00:15:14](#)

ابن حجر وهو بيشرح الحديث ده استظهر ان هزا الحديث ينطبق على قارون فبعد ما ذكر اقوال في المسألة قال كده وزهب الكلاذبيه في معاني الاسار والجوهري في الصحاح انه قارون القصة دي عن وحي عن قارون وفي احاديس ضعيف عن النبي عليه الصلاة والسلام عن ابن عباس قال - [00:15:34](#)

روى ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الطويل فيه ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفير جهنم فيتجلجل فيها لان قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة - [00:16:04](#) وكذا ذكر الطبرى في التاريخ ان آآ انه يخسف بقارون كل يوم قام وانه يتجلجل فيها الى يوم القيمة لا يبلغ قعرها الى يوم القيمة. ودي بقى بيلغز بها. يقول لك رجل كافر مات ولم تأكله الارض. مين؟ قارون - [00:16:24](#)

ما كلتوش كل يوم ايه؟ ينزل فيها ويتعزب فيها. ونسأل الله العافية. في لحظة فخسفنا به وبداره الارض. فاصبح كامس الذاهب ما عدش موجود. فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له - [00:16:44](#)

من فئة يعني لم يكن له من عصبة الجماعة اللي كان بيحتمي بهم البودي جاردات والحراس فلم تكن له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرین اي بنفسه. فلم ينتصر بنفسه ولا بقوته ولا بماله ولم تكن له فئة - [00:17:04](#)

تذكرون قول مؤمن ال فرعون هذا الناصح الامين الشقيق على قومه؟ قال يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. وهذه والله همسة في اذن كل متكبر ومتجرب نداء لكل طاغية لكل مستعلي لكل - [00:17:24](#)

استكبار كل ظالم من ينصرك من بأس الله اذا جاءك البأس؟ اذا اراد الله بك سوءا اذا اراد الله ان يحل بك عذابا فمن ينصرك من الله؟ الله عز وجل يجير ولا يجار عليه. يجير يعني يحميك - [00:17:54](#)

فلا يصل اليك مكروه لو اراد حمايتك سبحانه وتعالى. ولا يجار عليه لا يعني لا يحميك منه احد قط يجير ولا يجار عليه. قل من

يرزقكم من السماء والارض الى اخر ايه؟ الايات. فيها بقى ما - [00:18:14](#)

يجير ولا يجار عليه. فسيقولون الله فقل ان قل فان تسخرون يعني ازاي بقى بتبدل احوالكم لما انتم عارفين كده ولا تستجيبون [00:18:34](#) لدعوة الحق كانما قد سحرت عقولكم كان لكم -

بالزبط مش انتم تجيبوا الحق ليه؟ خلاص؟ فالله عز وجل يجير ولا يجار عليه سبحانه وبحمده. يبقى فما كان له من فئة ينصرونه من [00:18:54](#) دون الله وما كان من المنتصرين. بنفسه. واصبح الذين تمنوا مكانه -

بالامس الناس اللي كانت مفتونة واللي كادت ان تفقد ايمانها وقفوا بقى واصبح الذين تمنوا مكانهم بالأمس والامس هنا ليس معناها [00:19:14](#) على حقيقته انما تمنوا مكانه قريبا يعني من فترة. ولكن عبر بالامس لايه الدلال على القرب -

واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون. يقولون ويأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. ياه وصلوا للحقيقة دي. [00:19:34](#) حقيقة ان المال في الدنيا ليس للاكرام وفقدان المال والحرمان من المال ليس عالمة الاهانة. قال الله عز وجل ايحسبون -

انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. والله فاهمين غلط. لا ان هزا اختبار فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه [00:20:04](#) فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما -

فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهان كلها. ايات في القرآن كلها بتقرر المعنى ده. قال الله عز وجل اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء [00:20:24](#) ويقدر ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون. وقال في سورة -

اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ان [00:20:44](#) الله بكل شيء عليم. ايات في القرآن -

عد عشرات الايات بتقرر المعنى ده ان الارزاق وان الاموال وان سعة العيش هي اختبار. والناس فيها ينقسمون الى قسمين موفق [00:21:04](#) ومخذول. فالموفق مسل ما كان عثمان رضي الله عنه. اشتري -

بئر روما وجهز جيش العسرة ونافح عن رسول الله بما له مسل ابي بكر الصديق الذي اعطى ماله كله للنبي صلى الله عليه وسلم وقال [00:21:24](#) تركت لاهلي قال ما تركت الاية؟ قال تركتهم الله ورسوله. ومسل عبدالرحمن بن عوف وغيره من اسرىاء الصحابة الذين دافع عن هزا الدين بمالهم. ولذلك -

يصدق فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. وهناك من فتن خذل مخذول ضرب الله لنا له مسلا في [00:21:44](#) سورة براءة ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لصدقون ولنكون من -

الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه [00:22:04](#) وبما كانوا يكذبون. كاصحاب الجنتين. اصحاب الايه؟ الجنة اسف. في سورة النون. اذ اقسموا ليصرمن -

مصبحين ولا يستثنون. دولت فتنوا بالمال. ولذلك ايه عقوبوا. والقرآن بيعرض لنا ايات كتير. وكذلك نصرف الايات مصرف يعني نكرر [00:22:24](#) الايات. ليه؟ وكذلك نصرف الايات لعلمهم يفهون. لعل الناس تفقه -

افقه الموضوع في ايه؟ يبقى دي معنى مهم جدا بدأوا هم يفهموا دلوقت ان المال اختبار وابتلاء. وارد جدا انسان يكون من افجر ما [00:22:44](#) ما يكون. والله سبحانه وتعالى يعطيه مالا. آآ صاح عن النبي صلى -

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدرج. ثم تلا رسول الله صلى الله [00:23:04](#) عليه وسلم قوله تعالى فلما نسوا -

وما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفترة اذا هم مبلسون. تاني اذا رأيت الله يعطي العبد من [00:23:24](#) الدنيا على معاصيه ما احب فانما هو استدرج. ثم تلا قوله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب -

اب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفترة. اذا هم مبلسون. والله سبحانه وتعالى الا اخبرنا بان له حكمة. قال تعالى ولو [00:23:54](#) بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء -

انه بعباده خبير بصير. وفي الاثر وان كان اسناده في مقال ان من عبادي من لو اغنته لافسد الغنى. وان من عبادي من لو افقرته

لafsedh al-faqar. wal-lah sabbahne w-ta'ali yahber an hzeh kalkha axtbar w-faqn - 00:24:14

ana jiluna ma 'ala al-arras zayna la-nbilohem ayhem ahsen 'amla. wan-a la-jau'lun ma 'ala'yha ch'uda jrzay biq 'w-slo la-haqiqat di b's w-slo b'd
ma shahdwa w-ayinu hza al-arras. w-acbih al-dz'in t'mnu makanh b'alams - 00:24:34

iqolun wi k'an al-lah yib'st al-rzq lm-n yshae wi-kan qal qatada y'uni lm tr-an fiha tafsir akr a'jib an o a'jib an lm tr-an al-lah
yib'st al-rzq lm-n yshae m-ubadeh w-aydri y'uni ayeh? y'pi' - 00:24:54

piq 'w-ayd. qal al-lah 'z w-jl ma yif'th al-lah l-nas m-ru'ma fala m-mesk la. ma ym'sk fala m-rsl le m-budh w-hu' al-aziz al-hakim.
sabbahne w-ta'ali. qal al-lah 'z w-jl al-lah qal nb'i sli al-lah 'liyhe w-slm fi d'au'ah. al-lh m-l m'an - 00:25:14

au l-ma a'uti w-la mu'uti l-ma m-nut w-la y-nufu d'ajd m-nk al-jd. sabbahne w-bh'md. biq 'iye biq 'iye hqiq 'w-slo la-ha. wi-kan al-lah m
tr-an al-lah yib'st al-rzq lm-n yshae m-ubadeh w-aydri - 00:25:34

lula an m-n al-lah 'liyha l-kh'sf bna. adrku' m'a m-hm fihi m-ayad w-anma m-hm fihi f'zal w-anma m-hm fihi m-nah w-razq m
al-lah sabbahne w-ta'ali. lula an m-n al-lah 'liyha l-kh'sf bna. kan z-mana - 00:25:54

al-nas di shf m-n biq 'iye k'ana biq 'iye? ya liyt l-nas m-s'l m-awti q'ar'on y'uni w-ahd yqol ya ri'tni knt m-uh m-wk b-ta'ah.
fd'lqti t'qol ayeh hmd l-lh. r'ba m-n? lula an r'ba - 00:26:14

m-n li k'an z-mani p'sut m-l li p'sau'ya. lula an m-n al-lah 'liyha l-kh'sf bna. wi-kan m-n tr-an h'la yif'lu k'affron. k'affr la yif'lu.
w-fal'ah as'm y-jm' al-kh'ir. fe-hu m-hrom m-hza al-kh'ir - 00:26:24

tmam'a fi h'iyah z-yi m-qlna tm'z q'l b'w-shqay w-p'snke w-fi q'br w-fi al-kh'ra an h'la yif'lu k'affron k-ma k'an h'sn b'sr'i yqol al-lh
w-an hm-lj't b-hm al-br'azin w-tq'q'at b-hm al-b'gal f'an zl - 00:26:44

mu'cisia la y-farq r'qab'hm. y-ab' al-lh ala an y-dl m-n usah. hi k'dh. an h'la yif'lu k'affron. yqol al-lah 'z w-jl t'qib'a l-h q'sha tll
al-dar al-kh'ra tll a'shara l-lb'yd tll al-dar - 00:27:04

al-kh'ra y'uni al-jnna. al-kh'ra y'uni m-vihya m-n al-jnna. tll al-dar al-kh'ra n-julh l-dz'in y'gulh xal'sha l-dz'in la y-ridun ulu' m
al-arras w-la f-sada. di al-ubra m-n q'sha. dz'in la y-ridun ulu' fi al-arras w-la f-sad - 00:27:24

w-al-q'abah m-lmtqin. ulu' m-nu'ah ayeh? ulu' hna fi m-nu'ah ulu' sh'an w-ahd y-rid ulu' sh'an an h'w y-ko' le sh'an m-rtf' fi al-nas.
y-mdhonh. sa'hib w-jahah. sa'hib sh'an r'f'iy fi - 00:27:44

w-al-nu'ah thani m-n ulu' ulo q'hr w-tslt ykun sa'hib q'hr 'liyhem w-fi ulo b'alal fi ulo al-t'abu wulo xdm w-q'w q'sha m-nu'ah m
al-llm. kl hza ulu' asd w-kl hzeh m-unayi b'atla. tll al-dar al-kh'ra n-julh l-dz'in la y-ridun ulu' - 00:28:14

fi al-arras w-la f-sada. ah ibn t'ymia R'hm al-lh 'liyhe k-lam b'diyu jda fi m-sala' liyeh? biq 'iye ibn t'ymia biq 'iye? biq 'iye al-nas arba'ah q'sam.
al-ayah di b-tq'sm al-nas arba'ah q'sam. q'sm al-aw'l y-ridun ulu' - 00:28:54

u'l al-nas w-f-sad fi al-arras. w-q'sm thani dz'in y-ridun f-sad b-la ulo. w-q'sm s-sal'ss y-ridun ulu' b-la f-sad w-ma q'sm r'ab
f-hm dz'in la y-ridun ulu' fi al-arras w-la f-sada. w-bd' biq 'iye ayeh? t'f'sil. am'a q'sm al-aw'l dz'in y-ridun ulu' al-nas -

00:29:14

al-f-sad fi al-arras qlna ulu' a'snaf ah'yt w-f-sad li 'iye biq 'iye? f-sad fi al-arras q'sha. f-sad y-fsd q'a'nd al-nas z-yi li y-fsd
q'a'nd al-nas w-iyshk'khem fi dz'in w-iydhb 'n-hm t'uzm' dz'in - 00:29:34

w-iyqr al-lh'ad yqr m-zahab f-a'sda z-yi al-llm w-al-lib'r'liyhe w-b'din y-tbni b'dh n-jat-ha kh'bisa z-yi al-sh'zor w-z-yi AA' tbni al-faw'ah
w-mobqat w-mnkrat z-yi b-tbni al-lh'ad t'h'zum hr'ya q'bi'da - 00:29:54

w-hr'ya f-k'r. ma h'w f-sad fi al-arras. w-hd asw'a q'sha f-sad. lan-h b-ib'dl d'in al-nas. w-fi f-sad fi al-arras q'tl w-ar'qah d'ma.

مجرم يفسد في الارض بارقة الدماء. لا يرعوي. وفي فساد في الارض بظلم الناس. والبالغة في سجنهم - 00:30:14
وتضيق حريتهم تنكيل بهم وتعذيبهم وفي فساد في الارض باخذ اموال الناس اكل اموال بالباطل ومصادرة اموال الناس بغير حق.
وفي فساد في الارض بايه ؟ باشاعة الفاحشة بين الذين امنوا. الا الذين يحبون ان - 00:30:34

الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. وفي فساد بنشر الربا وفساد بنشر الرذيلة والعهر. فساد كل ده اسمه فساد
في الارض وفي فساد بالمخدرات والمسكرات وفيه فساد بتبني الفواحش والموبقات. فساد في الارض - 00:30:54
تحت مسمى الاعلام تحت مسمى الابداع. تحت مسمى الثقافة تحت مسمى الادب. فساد في الارض فساد. فهو بقى بيقول ايه ؟ القسم
الاول واحد اسوأ الاقسام كلها. هم اربع اقسام. اسوء الاقسام اللي عايز التنين. يربد علوا في الارض وفسادا - 00:31:14
وهوئاء الملوك والرؤساء المفسدون كفرعون وحزبه وهوئاء هم شرار الخلق. قال الله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا
يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناءه ويستحيي نسائهم. انه كان من المفسدين - 00:31:34

وزكر الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبر قال الكبر بطر الحق وغنم الناس. فبطل الحق دفعه وجحده. وغنم الناس احتقارهم واذراؤهم. وهذا حال من يربد العلو
00:31:54

فساد في الارض. والقسم الثاني الذين يربدون الفساد في الارض وليس لهم همة في العلو. مش عايز بيقى متسلط مش عايز بيقى
رئيس مش عايز بيقى ملك لكنه له همة في الفساد. كالسرقة وقطع الطريق واصحاب المخدرات والمسكرات. اللي - 00:32:14
الزناة وارباب الفواحش دول كلهم عايزين فساد. زي بقى الطائفة من الفنانين والمسلحين والراقصين وغيرهم من الاشكال دي هو عايز
فساد مش عايز بيقى له سلطة مش عايز بيقى له علو في الارض بس عايز بيقى له فساد. فده القسم الثاني. يقول ابن تيمية الذين
يريدون الفساد بلا علوم - 00:32:34

كالسرقة وال مجرمين من سفلة الناس. والقسم السادس يربدون العلو بلا فساد. فيه ناس عايزه علو علو وجاهة ومنزلة وما لو ش همة
في الفساد. ليس له همة في المسكرات والمخدرات والنساء. لكن له رغبة في العلو. زي مين - 00:32:54

قال هؤلاء الذين عندهم دين يربدون ان يعلو به على غيرهم من الناس. الناس اللي اتعلمت العلم الشرعي اللي بقت ائمة في الدين.
مولانا الامام الفلاني الشیخ الفلاني الاستاذ الدكتور الفلاني في جامعة الازهر. الناس اللي - 00:33:14

عايز بيقى له علو. يستعلب الدين ويستعلي بالعلم الشرعي على الخلق. ويسخرهم له سخرهم تحت منه لبوس ايده لبوس دماغه
واللي يقضى له مصالحه بيسخر الناس بالعلو وهو بيستعمل اداة العلم الشرعي والدين - 00:33:34
له اداة للعلو المدح وقضاء الحاجة وده امر مزمووم جدا. قال صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما ابتغى به وجه الله والدار الاخرة
لا يتعلم الا ليصيبح به عرضا من الدنيا لم يجد رائحة الجنة - 00:33:54

الم يجد عرف الجنة وعرف الجنة يعني رائحة الجنة. وان عرفها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. نسأل الله العافية. حاجة قبيحة جدا. ابن
ان رجب الحنبلی رحمة الله شرح حديث جميل الحديث ده اتمنى فعلا ان احنا نطالعه مرة واتنين. الحديث ده اخرجه الامام احمد
في مسنده - 00:34:14

حديث عن كعب بن مالك الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئباني جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص
المرء على الشرف على المال والشرف لدينه. ما ذئباني جائعان - 00:34:34

عايزك تتخيل المسال ده ذئبین والزئب ده معروف افتراسه فساده في الغنم. ذئباني يعني ذئبین وجائعين مفترسين جيعانين بقالهم
فترة. ارسلا في غنم دخلناهم في وسط مجموعة من قطيع غنم - 00:34:54

حجم افسادهم في الغنم قد ايه خلي بالك الديب هيموته ويسيبهم. افتراسه قليل بس هيموته كلهم الا ينجوا الا القليل. ما ذئباني
جائعان في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. يعني المال زئب والشرف زئب للزئبين - 00:35:14
عند ولات افسادهم في دين الانسان اسوأ من افساد الغنم الزئب الجائع في غنم الایه ؟ المسكينة ما لهاش اي دافع. ابن رجب رحمة الله

عمل رسالة لطيفة جدا سماها زم المال والجاه. سنة صغيرة كده. ولخص فيها الامر ده بقى - [00:35:34](#)

وقال ان المال الانسان اللي مكروب في الدنيا مموت نفسه في الدنيا عشان يجيب الفلوس قال ده مذموم. ده النوع الاول صح بييجيبها بالحال وبيكدر هل ده بيكرد كدح البهائم؟ ده زي ما النبي وصفه كده حمار بالنهار جيفة بالليل. بيكرد كدح - [00:35:54](#)

بهائم. هل ده مذموم ده فايته خير كبير جدا من عبادات وطاعات واعمال قلبية فايته يستمتع بعياله ويستمتع باهل بيته حاجات كتير فايته ان وقته اللي هو راس ماله اللي يتاجر به مع ربنا ضايع منه. فايته اعمال البر والاصلاح. قال واسوأ منه -

[00:36:14](#)

اللي المال استبد به خلاه عبد عنده. فبدأ يجيب المال بالحرام. يسرق ينصب ياخد رشوة. يأكل اموال الناس بالباطل. ده اسوأ. قال وطلب الشرف للدين ايه طلب الشرف على الشرف بقى؟ قال الشرف على الشرف ده اصله طلب الولايات والرئاسة - [00:36:34](#)

والسلط على الناس قال وده شيء قبيح جدا. وقل من يطلب ذلك الا يخزل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة. فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها - [00:36:54](#)

قال واسوأ منه اللي يطلب الشرف بالایه؟ مش بالولاية بالعلم الشرعي. وبالدين. يطلب المنزلة تسلط على رقاب الناس بالعلم الشرعي والدين. او الزهد. وده بكل اسف اقبح. لانه بيتحز اداة التطهير - [00:37:14](#)

واادة التزكية واداة الرقى والترقى عند الله عز وجل يتخرزها اادة لایه؟ للدنيا اسوأ المهم هي رسالة جميلة جدا اسمها زنب الایه؟ المال والجاه. يا ربي الاخوة تبقى تطالعها. يبقى تلك الدار الاخرة نجعل الذين لا - [00:37:34](#)

عليهم في الارض ولا فساد. دول تلات انواع زكرناهم. مين بقى اللي له الاخرة؟ خالصة وله الجنة خالصة. الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. مع انهم قد يكونون على من غيرهم. كما قال تعالى ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:37:54](#)

قال تعالى فلا تهنووا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم. وقال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فكم من يريد العلو لا يزيد من ذلك الا سفولا. وكم من جعل من الاعلين وهو لا يريد العلو ولا الفساد. وذلك لان اراده العلو - [00:38:14](#)

الخلق ظلم. اراده الاستعلاء على الناس ظلم. اراده الانسان ان يكون على ونظيره تحته ظلم. ومع انه ظلم فنان يبغضون من يكون كذلك ويعادونه. يبقى ايه؟ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علو - [00:38:34](#)

في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. العاقبة النهاية النصر العقبة فلاح الفوز الخير في النهاية للمتقين. الفئة الطاغية اللي طفت باموالها وسلطتها هلكت والفئة المفتونة افاقت وانزاحت الفشاعة من على اعينها. وبقي اهل الخير والصلاح - [00:38:54](#)

مصابيح الدجى الذين يضيئون للناس في اوقات الظلام. وقف هؤلاء يبصرون الناس ويزكرون لهم العبر ويقولون لهم الم نقل لكم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. هنا يسدل الستار على هزا المشهد. وقد انتصرت القلوب المؤمنة -

[00:39:24](#)

بتدخل من الله القوي العزيز بقدرته وعزته وقهره وسلطانه بعدهما ظهرت قيمة الایمان ورجحت في كفة الميزان. تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ولا - [00:39:54](#)

العاقبة للمتقين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمدون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:40:14](#)